١٤٧٦ من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار م عن جابر

(قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق) [illegible]

١٤٧٧ من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار م عن جابر

من لقي الله لا يشرك به شيئاً صح من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ق عن ابن مسعود

{زاد البخاري عنه وقلت أنا من مات يشرك بالله شيئاً

هل رواية هذه الفتح

١٤٧٨ من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة خ عن عبد الله بن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة (من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار) وسقط لأبي ذر وابن عساكر شيئاً قال ابن مسعود (وقلت أنا) كلمة أخرى (من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة) لأن انتفاء السبب يوجب انتفاء المسبب فإذا انتفى الشرك انتفى دخول النار وإذا انتفى دخول النار لزم دخول الجنة إذ لا دار بين الجنة والنار وأصحاب الأعراف قد عرف استثناؤهم من العموم ولا تختلف الروايات في الصحيحين في أن المرفوع الوعيد والموقوف الوعد ثم قال النووي وجد في بعض الأصول المعتمدة من صحيح مسلم عكس هذا [illegible]

١٤٧٩ من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة حم ق عن ابن مسعود

١٤٨٠ من مات وعليه صيام صام عنه وليه حم ق د عن عائشة

قال القسطلاني في جواز الصوم عن الميت خلاف بين الأئمة فمنهم من أجازه لهذا الحديث ومنهم من منعه مطلقاً [illegible]

١٤٨١ من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة م عن عثمان

قال النووي اعلم أن مذهب أهل السنة وما عليه أهل الحق من السلف والخلف أن من مات موحداً دخل الجنة قطعاً على كل حال فإن كان سالماً من المعاصي كالصغير والمجنون الذي اتصل جنونه بالبلوغ والتائب توبة صحيحة من الشرك أو غيره من المعاصي إذا لم يحدث معصية بعد توبته والموفق الذي لم يبتل بمعصية أصلاً فكل هذا الصنف يدخلون الجنة ولا يدخلون النار أصلاً لكنهم يردونها على الخلاف المعروف في الورود والصحيح أن المراد به المرور على الصراط وهو منصوب على ظهر جهنم أعاذنا الله منها ومن سائر المكروه وأما من كانت له معصية كبيرة ومات من غير توبة فهو في مشيئة الله تعالى فإن شاء عفا عنه وأدخله الجنة أولاً وجعله كالقسم الأول وإن شاء عذبه القدر الذي يريده سبحانه وتعالى ثم يدخله الجنة فلا يخلد في النار أحد مات على التوحيد ولو عمل من المعاصي ما عمل كما أنه لا يدخل الجنة أحد مات على الكفر ولو عمل من أعمال

البر ما عمل هذا مختصر جامع لمذهب أهل الحق في هذه المسألة وقد تظاهرت أدلة الكتاب والسنة وإجماع من يعتد به من الأمة على هذه القاعدة وتواترت بذلك نصوص تحصل العلم القطعي فإذا تقررت هذه القاعدة حمل عليها جميع ما ورد من أحاديث الباب وغيره فإذا ورد حديث في ظاهره مخالفة لها وجب تأويله عليها ليجمع بين نصوص الشرع

١٤٨٢ من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال عبد الله ابن المبارك فنرى أن ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن جابر

(فنرى) قال النووي بضم النون أي نظن وهذا الذي قاله ابن المبارك محتمل وقد قال غيره إنه عام والمراد من فعل هذا فقد أشبه المنافقين المتخلفين عن الجهاد في هذا الوصف فإن ترك الجهاد أحد شعب النفاق وفي هذا الحديث أن من نوى فعل عبادة فمات قبل فعلها لا يتوجه عليه من الذم ما يتوجه على من مات ولم ينوها

١٤٨٣ من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجاباً من النار أو دخل الجنة خ عن أبي هريرة

قال القسطلاني أي كان موتهم له حجاباً وفي رواية كانوا له حجاباً من النار (أو دخل الجنة) وإذا كانوا سبباً في حجب النار عن الأبوين ودخولهما الجنة فأولى أن يحجبوهم عنها ويدخلوهم الجنة فذلك معلوم من مفهوم الخطاب

١٤٨٤ من مات يجعل لله نداً أدخل النار خ عن عبد الله بن مسعود

(نداً) قال القسطلاني بكسر النون وتشديد الدال المهملة مثلاً ونظيراً وشريكاً (أدخل النار) بضم الهمزة وكسر الخاء المعجمة أي وخلد فيها (قال وقلت) أنا كلمة أخرى من مات لا يجعل لله نداً أدخل الجنة) ولا يدخل النار لذنب ودخول الجنة محقق لا بد منه وإنما قال ابن مسعود ذلك لأنه إذا انتفى الشرك انتفى دخول النار بسببه

١٤٨٥ من مات وهو يدعو من دون الله نداً دخل النار خ عن عبد الله بن مسعود

قاله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله نداً) مثلاً (دخل النار) قال القسطلاني والند المثل من ند ندوداً إذا نفر وناددت الرجل خالفته خص بالمخالف المماثل في الذات [illegible] في القدر وتسمية ما يعبده المشركون من دون الله أنداداً لأنهم لما تركوا عبادته إلى عبادتها شابهت حالهم حال من يعتقد أنها ذوات واجبة بالذات قادرة على أن تدفع عنهم بأس الله وتمنحهم ما لم يرد الله تعالى بهم من خير فتهكم بهم وشنع عليهم بأن جعلوا أنداداً لمن يمتنع أن يكون له ند (وقلت أنا من مات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)